السنة الاولى — العدد ٥

بريد اليوم

BARID ALYAUM

جريدة سياسية ادبية اجتماعية زراعية تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

* قيمة الاشتراك *

	لسنه	لستة اشهر
في القدس	٥٠ غ م	٣٠ غ م
في فلسطين	٦٠ غ م	٣٥ غ م
في الخارج	٧٠ غ م	٤٠ غ م

المراسلات البريدية بريد اليوم القدس
المراسلات البرقية اليوم القدس

اجرة النشر

عشرة غروش في الصحيفة الثانية والثالثة
خمسة غروش في الصحيفة الرابعة

الاعلانات السنوية يتفق عليها مع الادارة

مدير الادارة المسئول ا· سفير

تقبل الاعـلانات بجميع اللغات وتدرج عيناً بـدون تحمل مسئولية نصها وموضوعها

القدس يوم الثلاثا في ١ حزيران سنة ١٩٢٠

ثمن النسخة نصف غرش

الاستقلال الحقيقي

لا يتم استقلال البلاد اذا حكمها ابناؤها ولا اذا جلا المحتلون عنها ، ولا اذا تنعم اهلها بالتمدن · ولا ينحصر الاستعباد في امتداد نفوذ الاجنبي وسيطرة احكامه · انما الاستقلال الحقيقي الذي تطمع فيه كل امة راقية فهو ان تستغني في حياتها عن كل امة سواها ، وتكون فيها صناعة تغنيها عن مصنوعات غيرها ، وتتكفل ضروريات معاشها بما لا يحوجها لجلب تلك الضروريات من الخارج· وليس الاستعباد الحقيقي سوى تلك السلاسل المفوتة التي تقيد الامه وتذلها بحيث تكون مديونة بلباسها واثاثها وادواتها لسواها ، لا قابل لها على الحياة الا بمساعدة غيرها ، تقدم موادها الاولى بالقنطار الى الاجنبي فتعود وتشتريها منه بالدرهم تكد وتسعى لخير الغريب الذي اذا رحمها عاشت فقيرة ذليلة واذا ناصبها العداء تضورت جوعاً فاصبحت عارية خالية لا امكان لها على النهوض من كبوتها الا اذا عاد وبسط جناح نفوذه على اطلالها البالية·

هذه هي حالتنا اليوم ، وقد اغمضنا الطرف عن الاستقلال الحقيقي وانكرنا وطائة الاستعباد المادي ، وقمنا كلنا قومة واحدة ننادي ونطالب بالاستقلال الاداري ولم نفقه انه لا يتسنى لنا ذلك ما لم نقي انفسنا من اليد الاجنبية القابضة على فلذة كبدنا ونجتهد للحصول على استقلالنا الحقيقي·

واي فائده في تحرير انفسنا من الاستعباد المعنوي واحتياجنا الدائم الى الخارج· هو استعباد مادي وذل مميت وضربة قاضية على حياتنا الاقتصادية لا نهاية لاضرارها ولا مفر من ويلاتها·

هل بامكاننا ان نستغني عن ابرة صغيرة او اقل شيء يسد حاجة طفيفة من لوازمنا الضرورية ؟ اليس احتياجنا هذا يعد احتلالاً عاماً للغربيين علينا ؟ او ليس الاحتلال الانكليزي الموقت في جنب هذا الاحتلال الدائم كقطرة في بحر او كنقطة في قطر ؟

بلادنا حاوية ولكنها خالية · فهي حاوية جميع المواد الاولية وكنوزها مدفونة فيها ولكنها خالية من الايادي العاملة والوسائل اللازمة لاستعمال المواد الاولية واستخراج الكنوز المدفونة ·

لقد قاسينا بسنين الحرب جميع انواع البوءس وعضت اقطارنا انياب المجاعه وكاد الضنك يقضي على مجموعنا لولا شعاع الامل الذي لم يكن ليبرح قلوبنا · وقد عللنا انفسنا بانفراج الازمة القاسية والخروج من مآزقنا الحرجة حتى آن الاوان واخمد اللهيب واغمد السيف فتهللت القلوب فرحاً واستبشرت بالمستقبل منتظرة منه ان ياتيها بما يمحو اثار الغصات والحزازات الماضيه ويجر باذياله رخاء واسعاً وهناء ساطعاً ولكن اين للدهر الغادر ان يجيب واين لحظ الشرق العاثر ان يغيب !

ولى الاتراك ديارنا وقد البسناهم حلة آفاتنا والقينا على ظهرانيهم علة شقائنا وموارد تعاستنا واتراحنا · فعلقنا الآمال وبنينا الاماني على رحيلهم وظهر لنا المستقبل باسماً ففتحنا اذرعنا على وسعها مرحبين به ،موءهلين ومسهلين بالعصر الجديـد والطقس الحميد القادم الينا ، وصمينا اذاننا عن الصوت الهامس الينا :

مهلاً ايها الشرقي ولا تتسرع · كفاك بماضيك عبرة في بناء القصور الهوائية والامال التصورية · تمهل ريثما ترى ما هي تلك السعادة التى ناشدتها وصفقت لها يداك قبل وصولها اليك ·

مرت سنتان على انقضاء الحرب فماذا رابنا ؟ الحياة تثاقلت ، والضيقة تحفلت ، والاسعار تفاحشت ، والقلوب تحازنت ، والنيات تفائلت ·

وها نحن نرى الان والاسف طفح قلوبنا خيرة شباننا وقد عم اليأس والقنوط قلوبهم يتركون وطنهم واهله ويهجرون بلادهم راحلين للديار الاميركية· وما عساهم يفعلون في اقطار لا عمل فيها ولا صناعة ، لا مشاريع ولا موارد رزق يرزقون منها · وتيار المهاجرة هذا سائر بنشاط وقد جرف سيله في الشهرين الاخيرين ما يقدر بـ ١٦٠٠٠ نسمة ولا حاجة لتقدير الخسارة التي تنزل في البلاد من جراء ضياع تلك الايدي العاملة والهمم النشيطة القادرة · وسيتسرب هذا التيار المخيف الى فلسطين عما قريب فتصبح البلاد خاوية خالية من شبانها لا من يتمتع بالسعادة والفلاح الموعودين بها سوى مآوي العجز وملاجيء ذوي العاهات !

لا نريد ان يتهمنا البعض بالتشائم والتفائل بل هي الحقيقة الظاهرة التي يقر بها كل متبصر واقف على مجرى الاحوال الحاضرة ومجرد عن الاهواء الشخصية التافهة ·

اين الاحلام الذهبية والاماني الجميلة التي منينا بها النفوس حين القى المحاربون اسلحتهم ·

بل اين الرخاء ورغد العيش اللذان سمعنا وقع حوافرهما وخيل لنا روءية تزاحمهما وسمع لغطهما في مسابقتهما الينا ·

ليس ما حدي بنا الى طرق هذا الموضوع سوى ما نشاهده من حالة قطرنا المحزنة من جهة وما يقوم به ذوو الاغراض والمآرب الشخصية من تخديش الاذهان وتعكير الافكار من جهة اخرى·

يدعي هولاء خير الوطن واهله ولو حوت ضمائرهم على ذرة من الوطنية لكانوا تبصروا في الحالة واتبعوا منهج غير الذي نهجوه الى الان·

فاذا تركناهم وشانهم قالوا رهبوا· واذا جاهرنا بالحقيقة قالوا موهوا والرب ادري بما هم عليه عازمون ·

يا بني الوطن ! ان الاستقلال لا يعطى بل يطلب ولا يتيسر طلبه الا عند حلول الاوان. والاوان لا يحل الا اذا توفرت وسائل الرقي والعمران· والعمران ليس فقط بعيد عنا الان بل لا يتسنى لنا توفيره في المستقبل اذا بقينا مترنمين بنغمة (تغيير الحال من المحال) ر· ت·

القدوة الحسنة

مقالي هذا الى الامة الفلسطينية التي كانت راقدة على اديم ارض مملوءة بالخيرات واغلبهم راقدين على الطوى لعدم ما يتبلغون به وعدم الوسائل التي تمكنهم من استخراج تلك الخيرات ·

اما اليوم فقد تغير الحال ويمكننا ايجاد وسائل للعمل في هذه الارض التي نتوسدها والتي هي منابع الثروة اذا احسنا معاملتها فتمدنا بخيراتها وبركاتها ونغدو من ارباب الثروة الطائلة وبذلك نتمكن من عمل ما نشأ من الاعمال اليدويـة ونفاخر بها اعظم الامم·

المال اعظم اساس تقوم عليه اركان العمران وهو بين ايدينا وتحت ارجلنا ولا يلزم لايجاده سوى الهمة والسعي يداً واحدة ويد الله مع الجماعة · ان اعظم المزايا وانفعها هي القدوة بالاعمال الحسنة وهذا سر ما ورد في الاثر : (الحكمة ضالة الموءمن) حيث وجدها التقطها· ونحن في كل يوم نرى من حولنا يديهم آخذة في العمل بجد ونشاط في الاعمال الزراعية حتى انقادت لهم الطبيعة باسرها وجعلوا اراضيهم جنات فيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين فلم لا نقتدي بهم · (ان الارض يرثها عبادي الصالحون) ·

ان تلك الاراضي الغنية بما فيها من مزروعات متنوعة كانت ارضا جرداء نظير اراضينا واليوم نراها امام اعيننا حدائق غناء وما ذلك الا نتيجة نشاط اهلها وكدهم وسعيهم المتواصل فما بالنا نعرض عن القدوة ونتجاهل فضلهم على احيائها·

فمن امعن النظر في هذه السهول المترامية الاطراف وتامل في حالة اصحابها يرى انها لا تنطبق على اناس يملكون من الاراضي هذه سعتها· فما العلة في ذلك؟ الجواب جهل الفلاحين بالامور الزراعية· فيا ايها المزارع طب نفساً وقر عيناً فان الزمن الذي كان سبب فقرك قد زال واضمحل ولن تراه بعد الان فانهض وشمر عن ساعد الجد والق الخمول جانبا واعمل بنشاط في ارضك مقتديا بجيرانك واقتبس من اعمالهم وافعالهم الحسنة فبذلك تتمكن من تغيير هذه المعيشة الحقيرة وتتمتع بما يتمتعون به من الغنى واليسار·

واما انتم ايها الجيران : واعني بكم العارفين باركان قوام الامة · المسارعين في الخيرات المجتهدين لعمران الارض الساعين لاستخراج كنوزها المدفونة لتنفعوا وتنتفعوا· ان هذا المزارع مثله مثل غلام قاصر يحتاج الى وصي فاعملوا على تهذيبه وتعليمه الى ان يبلغ رشده ولا تبخلوا عليه بنصيحة تقدموها وطريقة ترشدوها وعند ذلك يستنفع وينفعكم · لانكم ادرى الناس بان الفلاحة اهم تلك الاركان وان ترقيتها لا يعود على الفلاح فقط بل على الامة كافة.

نرى فتياناً في كل مدينة يقتلون اوقاتهم في القهاوى والمجتمعات بتداول احاديث لاطائل تحتها يذمون الزمان واهله ولا يعجبهم شيء على وجه البسيطة (راس البطال دكان الشيطان) يتعرضون لكل موضوع لا يلائم طباعهم وكاني بهم يريدون ان تكون مشيئتهم فوق ارادة الحكيم العليم . فلو كان لهم اقل المام بفن الزراعة لعذرعوا اليل قطعه من الخرب الكثيرة في بلادنا فيعمرونها ويستثمرونها فتعود بالنفع عليهم وعلى الامة والحكومة .

فلننظر الى حالة الفلاح نجد مثلاً قريـة عدد اهلها مائة نفس وارضها تزيد عن عشرة الاف من الفدادين فنرى اهلها في اسفل دركات الفقر وضنك المعيشة وديون ارباب الفوائظ متراكمة عليهم فيعيشون متواكلين متخاذلـين قطوراً يشكون الزمان واهله وتـارة ينسبون انحطاطهم الى القضاء والقدر وما القضاء والقدر الا السعي والعمل.

وهنالك بجوار تلك القريـة مزرعة صغيرة لا تزيد مساحتها عن ستمائة فدان وسكانها ايضا مائه نفس ولكنهم من المهاجرين تاملوا في حالتهم تروتهم يسكنون منازل جميلة محاطة بحدائق فيها من كل فاكهة زوجان ويلبسون ثياباً فاخرة وليس عليهم ديون ويؤدون ما للحكومة في اوقاتها وتزيـد وارداتهم عن مصاريفهم سنويا فيضعونها في صناديق التوفير فتنموا وتتكاثر وهكذا يعيش الاحياء والسبب في ذلك اظهر من ان يحتاج الى بيان وهو انهم يعلمون مـا يعملون .

فانا الان ادعو جميع مواطني بلسان هـذه الجريـدة الغراء التي ظهرت لخدمـة الوطن العزيز ان نجعل جيراننا المدرسة الكبرى لندرس عليهم ونتلقن منهم وناخذ عنهم ونتقرب اليهم ونستعين بهم ولا ندع شيئاً من اعمالهم الحسنة الا ونتمسك بها ونقتدي بهم باتقان الاعمال واقتصاد الاموال والحرص على الاوقات وليس لنا ان نخوض ونضيع اوقاتنا بالتكلم فيما لا يعنينا بشان ازيـائهم وملابس رجالهم ونسائهم وعاداتهم فان ذلك من الاصطلاحات القومية (من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه) فحينئذ يكونون عوناً لنا ومساعداً في نهضتنا.

مخلص

اخبار الجهات

دمشق لمراسلنا الخاص (٢٦ ايار)

سفر الوفد بمعية جلالة الملك

يعترض الراي العام في العاصمة على سفر الوفد بمعية جلالته وقـد بنى اعتراضه على انـه لا يتسنى لوفد البحث في مصير امة بدون ان يكون منتدباً عنها ومستمد قوته من ارائها والامة ميالة الى الاعتقاد ان الوفد الذي تقرر ايفاده من حيث الضرورة المبرمـة لا يتالف بشكل مغاير للاصول الدستورى الذى بنيت عليه دعائم المملكة السورية الجديدة. وقد شاع ان الامير زيد لا يرغب في النيابة عن جلالته اثناء تغيبه عن العاصمة . وقيل ايضا ان السلطة الفرنسوية ارسلت بطاب دارعه لنقل جلالته الى باريز .

مدير القسم الاداري في نظارة الخارجية

قدم السيد توفيق هماميه استقالته من مديرية القسم الاداري في نظارة الخارجية وتعين مكانه الدكتور امين بك معلوف .

الشريف علي بن الحسين

صدرت الارادة السنية بتوجيه القيادة العامة للقوى العربيـة السيارة الى الشريف علي بن الحسين بطل الازرق واحد زعماء الثورة العربية.

الوفد الفلسطيني

قابل امس جلالة الملك الوفد الفلسطيني المركب من بعض اعضاء المؤتمر السوري ومندوبي جمعية النهضة الفلسطينية ودار الحديث حول مصير فلسطين فاكد جلالته انه لا يرضى بفصل فلسطين عن سورية كما وانه كذب ما ذكرتـه بعض البرقيات وروته بعض الصحف عن موافقة جلالته على جعل فلسطين وطنا قوميا لليهود وقد ايد طلب الوحدة السورية في جوابه على البرقية التي اتته من المورد المليني والمتعلقة بقرار مؤتمر سان ريمو.

الوزارة الخارجية

منذ اعلان الاستقلال كانت المفاوضات السياسية مع الحكومة السورية ترد راسا الى جلالة الملك اما الان فاصبحت ترد الى الوزارة الخارجيه وسعادة الوزير يجيب عليها ويوقعها بتوقيعه .

قانون الجندية

وافق جلالة الملك على قانون التجنيد وسيعمل بموجبه اما ملخص القانون فهو ان الخدمة العسكريه تشمل كل من دخل في سن العشرين ولم يتجاوز الاربعين.

مـدة الخدمـة سنة كاملة ويقبل البدل النقدي عن كل مكلف خمسين دينارا سوريا ذهبا . موظفو الحكومة والبلدية من عموم الوظائف والدرجات تابعون للخدمة العسكرية ولكن يمكنهم البقاء في وظائفهم على ان يتقاضوا راتب ونعيين جندي حتى يعادل المخصوم من رواتبهم قيمه البدل النقدى.

طلاب المدارس تابعون ايضا للخدمة ولا يستثنى منها سوى قضاة الشرع والمفتين وخطباء الجوامع والبطاركة والمطارنة والرهبان والرؤساء الروحيون للبروتستانت ورؤساء الحاخامية وثلاثة حاخامين لكل كنيس .

دعوة المكلفين بموجب هذا القانون تجري بقرار مجلس الوزراء وارادة الملك.

وزراء الحربيـة والداخلية والماليـة مكلفون بتطبيق احكام هذا القانون.

حفلة تكريمية للجنرال الهاشمي

اقـام النادى العربي امس مساء حفله تكريمية للجنرال ياسين باشا الهاشمي حضرها كبار رجال الحكومه والجيش ووجهاء الامة وقد افتتح الحفلة حضرة الشيخ عبد القادر المظفر بخطبة نفيسة ونهض في نهايتها الجنرال فشكر اصحاب الدعوة واثنى على ما لاقاه من حفاوة الامة وعواطف الجميع .

مدير الشرطة الجديد

عين حضرة الوطني السيد معين الماضي مديرا لشرطة العاصمة.

طلب امتياز

طلب عطوفة الجنرال رضا باشا امتيازا لمد خط حديدى ضيق (ديكوفيل) يربط العاصمه بضواحيها .

اجتماع الصحافيين

اجتمع امس اربـاب صحف دمشق للبحث في احياء جمعية النقابة الصحافية والمداولة في بعض شؤون تخص الصحافة من وجهتهـا المادية .

حول الجندية — حادثه الميدان

ذهب امس ثلاثـة من افراد الدرك الى محلة الميدان لتعقيب بعض اشخاص من الفرع المطلوبة حديثا لم يجيبوا الدعوة الى الان . فلم يعثروا عليهم بل صادفوا ابائهم فالقوا القبض عليهم ليسوقوهم الى قيادة الموقع كما هي العادة الان . فتجمهر على اثر ذلك بعض سكان المحلة المذكورة واسترحموا من افراد الدرك الافراج عن المقبوض عليهم فابى هؤلاء وصمموا الا ان يسوقوهم جبرا فحصلت مشاجرة بين سكان المحلة وافراد الدرك ادت الى تجريد الاخرين من سلاحهم وجرح احدهم فنقله رفقاؤه الى المستشفى وذهبوا بعدها واعلموا الحكومه بالامر فارسلت الحكومه طابورا من الجند مع مترالبوز خوفا من حصول هياج في المحلة والقي القبض على البعض الذين اشتركوا في المشاجرة ولما لم يحصل امر ما الى المساء اخلت الحكومة سبيل الموقوفين واعادت الجند الى نقطها.

* * * * *

الخليل

لمراسلنا الخاص (٢٨ ايار)

بريد اليوم

كان الاقبـال عـاماً على جريـدتكم في طرفنا . فلم يكد يستلم وكيلكم الجرائد من البريد حتى احتطفها الجميـع طالعوهـا بدقة مسرورين بما حوت عليـه من المطالعات السياسية والحوادث العمومية والاخبار المحلية فنتمنى لها اقبالاً حافلاً ورواجا كاملا

عودة

يوم الاثنين ١٨ مـايو عـاد من سفره في اوروبا سعـادة الماجور ابرامسون حاكم عسكري الخليل وكانت عودته سببا لانشراح الجميع لما لحضرته من المحبة والاحترام بين عموم الاهلين فنرحب بسعـادته ونهنىء اهل الخليل بقدومه .

حاكم الصلح الجديد

تعين الشاب الاديب طاهر افندي الافغاني من متخرجي مكتب حقوق الاستانة رئيسا لمحكمة صلح بلدتنا وقد وجد الاهالي في حضرته من اللياقة والـذكاء مـا انساهم اسفهم على نقل حاكمهم السابق حسين افندي عويضه الى حيفـا فحاكمنا الجديد مع كونه صارما في حكمه فهو قصي في رايـه مجمل بصفات سامية . رقيق الاخلاق عادل الاحكام.

اطلاق سراح

اطلقت الحكومة سراح كل من السادة الشيخ عبد الحي الخطيب وعباس عمر وصالح زيروخ وحسن حمود الذين اوقفوا على اثر فتنة القدس . اما السادة الشيخ محمود سلطان ومحمد سلطان ومحمود الشريف فلا يزالـوا موقوفين . فنطلب من اولياء الشان اطلاق سراحهم فالكل على يقين من برائتهم.

بيروت

وصل الى ثغر بيروت في ٢٢ ايار حضرة امير الاواء نوري باشا السعيد قادما من اوروبا بعد ان تم المهمة السياسية التي انتدب اليها . وقد قابله صاحب الحقيقة وسأله عن مهمته وعن جواب الحكومات على اعلان الاستقلال والمناداة بفيصل بن الحسين ملكا فاعتذر عن الجواب وقال بان لا يمكنه التصريح بشيء قبل مواجهة الملك فيصل ولكنه اكد للصحافي بان فرنسا وانكلترا مقتنعتين بوجوب الاعتراف باستقلال المملكة السوريـه والعراقية ومساعدة الامة العربية لا لسواد عيونها وانما راتا من مصلحتيها الاعتراف بالاستقلال والمساعدة .

* * * * *

سفر الملك فيصل

الى اوروبا

دمشق ٢٨ يار رغماً على اعتراض المؤتمر السوري قرر جلالة الملك السفر الى فرنسا اجابة لطلب دول الحلفاء . اما الذي حدى به الى هذا الاعتماد السريع فهو التقرير الذي رفعه اليه مندوبه السياسي نوري باشا السعيد العائد حديثا من اوروبا وسيبحر جلالته في دارعة فرنسوية بعد ايام قلائل ويحتمل ان يرافقه في رحلته سعادة الدكتور شهبندر وزير الخارجية.

* * *

معاهدة صلح تركـيا

اقيمت حفلة تسليم المعاهدة التركية في قاعة خارجية فرنسا وقد ترأس الحفلة المسيو ميلران وحضرها كل من اللورد دربي سفير بريطانيـا العظمى. والكونت بوتين لونكار سفير ايطاليا . والمسيو اتوس روماتوس وزير اليونان . والمسيو رولاند جاكينس مندوب بلجيكا. والمسيو اداتسي مندوب اليابان والسيد رستم نجيب مندوب الحجاز . والمسيو ولينكتون كاوو سفير الصين والمسيو افونصو قوسطا مندوب البرتغال . والمسيو ستاكوزن مندوب رومانيا والمسيو بنيس مندوب التشكوسلاف ومندوب من صربيا و بوغوص نوبار باشا رئيس اللجنة الارمنيـة

وبعد ان استقر بهم المكان ادخل المسيو دي فوكسير رئيس البرتوكول البعثة التركية يرافقها الكولونيل هـانري وضـابط من اللجنة الايطالية وقد وقف اكراماً لدخولها جميع من كان في القاعة

فجلس توفيق باشا وزملاؤه حول المائدة التي اعدت لهم وقام عندئذ المسيو ميلران وفاه بما يـلي موجهاً خطابه الى البعثة التركية وهذا ما قاله :

ايهـا المندوبين الكرام ! لقد عهد الي الحلفـاء بتسليمكم شروط المعاهدة وهم يرجونكم قبولها . على ان الاخذ والرد في امرها يجب ان يكون خطـاً لا شفـاهـاً فيمكنكم ان تكتبوا جميع ملاحظـاتكم وسيجاوبونكم وعليها تحريراً . لقد امهلوكم شهراً كاملاً تنظروا في المعاهدة وتضعوا ملاحظاتكم عليها ونحن مستعدون من الان لقبول كل بلاغ تسلمونا اياه !

ايها المندوبين الكرام! ان الدولة التركية اجابـة لرغائب الاعداء اعلنت الحرب على الحلفاء سنة ١٩١٤ فكان دخولها في الحرب سببا لاطالة القتال وهدر الدماء. فعليه اصبح من واجب الحلفاء التذرع بكل وسيلة تمنع في المستقبل تكرار ما حصل لهم من الاضرار ولحق بهم من الخسائر !

فمع تامين حريـة المضايق قرر الحلفاء ابقاء السلطان في الاستانة وهـذا اكبر دليل على نيتهم الصافية وعزمهم الاكيد على عقد مع الدولة العثمانية صلحا نهائياً ثابتا يكون اعظم ضامن لمبادئ الحق والعدل التي لاجلها حارب الحلفاء واكبر كافل لتوطيد دعائم السلم العالمي واضعين نصب اعينهم حقوق الدولة التركية ومصالحها المشروعة .

وبعدها جلس الوزير الفرنساوي فتقدم المسيو دي فوكير وسلم لرئيس البعثة التركية نسخة من المعاهدة .

فوقف حينئذ توفيق باشا واضعا يديه على الصورة التى تتضمن مستقبل امته وفاه ببعض كلمات وعامل التاثير بادي على محياه وقال بصوت خافت.

ان البعثة الحاضرة تتعهد باعطاء جوابها عند انقضاء المهلة المعينة بعد المداولة وامعان النظر في الشروط التى سلمت اليها .

وهكذا انفضت الجلسة ولم تدم الا خمس دقائق .

اما الشروط التي حوت عليها المعاهدة فستاتي على تفاصيلها في اعدادنا الاتية .

* * * *

اقوال الصحف

في جريدة جورنال ديكير بتاريخ ٢٤ مايو مقالة افتتاحية عن الفظائع التي ارتكبها البدو في جهات صور نعرب منها ما يلي :

قالت الجريدة . قابل وكيل المقطم بالاسكندرية سعادة جورج بك رزق الله وزير النافعة في الحكومة الدمشقية وحادثه عن وقائع صور وحواليها فكذب سعادته كل ما درجته شركة هافاس في هذا القبيل وصرح بان الملك فيصل استاء مما حصل واصدر اوامره الشديدة للضرب على ايدي الاشقياء اذا سعوا للالتجاء الى المملكة العربية .

فيجب ان تتأكد ان تكذيب الوزير لاخبار هافاس ليس لتخليص مولاه من عبء المسئولية التي حصلت وليس استياء الملك فيصل من فظائع البدو سوى استياء سلطان تركيا ورجال حكومته من المذابح الارمنية التي كانت تجري من حين الى آخر قبل الحرب .

ولنوه حظنا وحظ رزق الله بك فالفظائع لا نبعد قيد شبر عن الحقيقة الراهنة حتى انها صارت موضوع الحديث في مجلس النواب . وقد اتت الاخبار الرسمية بان عصابات من الاشقياء هجمت على بلدة صور وحواليها وارتكبوا ما يدمي الفواد من قتل الشيوخ والاطفال وسبي العذارى والنساء والفتك بالسكان المسالمين وحرق البيوت ولم يقل عملهم هذا عن اعمال الاتراك في الزمن الغابر .

لا يجهل سعادته ان هذه الفظائع ليست الاولى في بابها بعد سحب الجيش البريطاني من المنطقة السورية وقد تكررت في جهات مختلفة من المنطقة المذكورة ولا ذنب لسكانها واكثرهم من المسيحيين سوى رغبتهم في الانضمام الى لبنان الكبير.

كان السوريون يعللون انفسهم بالحصول على الراحة والطمأنينة بعد تخلصهم من النير التركي ولكن خاب ظنهم بعد ما تقلد المناصب في الحكومة الدمشقية سياسيون اقتدوا باسلوب اساتذتهم الاتراك القدماء .

يلقب انصار الحكومة الدمشقية الاشقياء بحماة الاستقلال السوري ضد مطامع فرنسا التي كانت في كل آن وزمان صديقة السوريين فيكرمونهم ويحسنون وفادهم عند التجائهم الى دمشق بعد ارتكابهم المحرمات ويقدمونهم للشعب مثالا للغيرة وقدوة للوطنية ولكن هل ياترى الاهالي التعساء من الفرنسويين او هل حاربوا في سبيل فرنسا ؟ فما هي الا اعذارا ينتحلها هؤلاء ليحللوا السلب وسفك الدماء البريئة . وليرغموا الاهالي على دخول الجنة التي اعدها انصار الاستقلال التام !

والاغرب من ذلك فهو السكوت الذي نراه في مصر وقلة الاهتمام الذي يلاقيه التعساء من اقرب الناس اليهم دينا ووطنا ! فلا عبارة استنكار ولا كلمة رحمة او شفقة تدل على استيائهم من الاهوال التي يصبها الاشقياء على رؤوس اخوانهم البوساء .

ومهما كان الحال فتبعة الفظائع واقعة على الحكومة الدمشقية . والقليل الذي نقدر ان نقوله عنها فهو انها عاجزة عن ردع الاشقياء وايقاف التيار الوحشي الذي لم يسري الا بارادتها، وعجزها هذا حجة عليها في طلبها الاستقلال التام الناجز

ولا ريب ان الدول المحالفة التي ترى وجوب وضع تركيا القديمة تحت المراقبة لا شك انها لا ترضى بان بلاد لا تعد ولاية من ولايات تركيا تكون في غنى عن تلك المراقبة

وقد اتانا بريد سورية بتفاصيل نقتصر على تعريب ملخصها وحسبنا ان نقول ان كلما مرت الايام زدنا علماً بهول الفظائع التي جرت وعظمت ثقتنا بكون الاشقياء لا يعملون على حسابهم الخاص بل هنالك دافع يدفعهم ويد تشجعهم على القيام بما هم قائمون به . فمتى كان المتاولة او البدو قذائف يدوية وقنابل ومهمات حربية لا تحوي عليها سوى الجيوش المنظمة ؟

اما وقد حصل الان ما حصل فنحن نأتي على بعض ما جاءتنا به الاخبار عن الفظائع المرتكبة في تلك الديار واليكم ما لخصناه عن بريد سوريا :

في جهات صور ومرجعيون يهجم البدو ليلاً على حقول الحنطة مجهزين ومسلحين بقذائف يدوية وينهبونها على نظر اصحابها ويسيرون في سبيلهم لا يخافون مدافعاً ولا يلاقون رادعاً . في قرى ثبنين ، عين ابل والقوزه وفي ضواحي صور مثل الاشقياء بربريات احق بان يضرب فيها المثل واولى في ان تشبه بالوحشيات التي سمعنا بذكرها في القرون التي سبقت التمدن . وقد قاوم اهالي القرى المذكورة أشد مقاومة ودافعوا عن كيانهم واموالهم ولكن نفوذ مهماتهم وذخائرهم لاشى قواهم وحل عزائمهم فتقوى عليهم الاشقياء وهجموا على قراهم ولم ينجو من ايدي البرابرة الا من كتبت له الاقدار بطول العمر

فهكذا تكون مرعاة حقوق الاقلية التي سهب في ذكرها سعادة رزق الله بك العضو المسيحي في وزارة الامير فيصل

المقطم ٢٥ مايو

الاحصاء الاخير المعروف لمساحة ولايات الاناضول كلها مع عدد سكانها :

الاسم	المساحه ميل مربع	السكان
سنجق ازميد	٣١٣٠	٢٢٢٧٠٠
بورصه	٢٥٤٠٠	١٦٢٦٨٠٠
سنجق بيغا	٢٥٥٠	١٢٩٥٠٠٠
ايدين (ازمير)	٢٥٨٠١	٢٥٠٠٠٠٠
قسطموني	١٩٥٧	٩٦١٢٠٠
انقرة	٢٧٣٧٠	١٠٦٩٠٠٠
قونيه	٣٩٤١٠	٤٢٢٤٠٠
اطنه	١٥٤٠٠	١٠٦٩ ٠٠
سيواس	٢٣٩٧٠	١ ٥٧٥٠٠
طرابزون	١٦٦٧١	١٢٦٥٠٠٠
ارضروم	١٩١٨٠	٦٤٥٧٠٠
معمورة العزيز	١٢٧٧٠	٤٧٥٢٠٠
ديار بكر	١٤٤٨٠	٤٧١٥٠٠
بتليس	١٠٤٦٠	٣٩٨٧٠٠
وان	١٥١٨٠	٣٧٩٨٠٠
المجموع	٢٧١٢٦٢	١٢٦٥٧٨٠٠

وهذه الارقام تقريبية وقد وضعت قبل الحرب اي قبل ان خسر الاناضول الشرقي جانبا يذكر من سكانه بالقتال والجوع والمرض والمذابح .

انباء العالم

موتمر الحلفاء المالي

اجل موتمر الحلفاء المالي الى اول يوليو للتمكن من اتمام الاعمال التمهيديه المختصه بالمصالح العظمى التي سيهتم الموتمر بها . ويوكدون ان كلا من فرنسا وايطاليا والبلجيك ستاخذ عشرين في المائه من مجموع الغرامه الالمانيه بعد انزال الغرامات الخاصه منها وان حصه ايطاليا ستكون اثني عشر مليارا ذهبا . والمظنون ان المندوبين الايطاليين سيطلبون التسهيلات التي طلبتها فرنسا في دفع الاقساط السنوية وابقاء بعض الديون

جمعية الامم والحرب الروسية

طلب اللورد روبرت سسل دخول جمعيه الامم في مسئلة الحرب الناشبة بين روسيا وبولندا فانحت الجرائد والدوائر السياسيه عليه باللائمه من اجل هذا الطلب .

الاحتجاج على شروط الصلح

عقد ٣٠٠ تركي اجتماعا في استانبول ووافقوا على قرار طلبوا فيه تعديل شروط الصلح المختصة بازمير وتراقية وابلغوا هذا القرار الى مندوبي الحلفاء السامين وارسلوه بالتلغراف الى موتمر الصلح . وصرح جميع الخطباء بان الترك لم يفكروا في مقاومة قرارات الموتمر بقوة السلاح .

مجلس جمعية الامم

سيدعى مجلس جمعية الامم اعضاءه للاجتماع في سان سبستيان .

بين البولنديين والبلشفيين

جاء في بلاغ ان البولنديين اخذوا يتقدمون في اكرانيا . وما زال البلشفيون يهجمون بقوات كبيرة في ميدان برسينا والدوينا ولكن جميع هجماتهم صدت حتى الان .

بين ايطاليا واليوغسلاف

تنتظر الدوائر السياسية ان تستانف المفاوضات بين مندوبي ايطاليا ومندوبي اليوغوسلاف بعد تاليف الوزارة الايطالية الجديدة برئاسة السنيور نيتي . اما محل الاجتماع فلم يعين الى الان .

الرئيس ولسن وارمينيه

طلب الرئيس ولسن الى مجلس الامة ان ياذن للولايات المتحدة في قبول الانتداب لارمينيا .

الفرنساويون ومصطفى كمال

توكد جريدة المساجيرو ان الفرنسويين اخذوا يفاوضون مصطفى كمال باشا في اخماد الهياج القائم في داخلية تركيا .

بين فرنسا والمانيا

يؤكدون ان المفاوضات الجارية بين فرنسا والمانيا في المسائل الاقتصادية والتجارية تتقدم تقدما محسوسا وان المندوبين ينظرون في حاجات مصانع التعدين ومعامل النسج والمعامل الكيماوية والاتجار بالجملة .

تاجيل موتمر سبا

ارسل الحلفاء مذكرة الى الحكومة الالمانية اقترحوا فيها تاجيل موتمر سبا الى ٢١ يونيو بسبب الانتخابات الالمانية العمومية .

محلية

عيد جلالة الملك

سيصادف الثالث ليونيو عيد جلالة ملك بريطانيا وستقفل الدوائر الرسمية احتفالا بهذا اليوم

صعود قيمة النقود

علت بغتة يوم الخميس الماضي اسعار النقود الاجنبية . فقد صعدت قيمة الالف مارك الالماني من ٤ جنيهات الى ٨ وقيمة الالف كرون نمساوي من ١٣٠ غرش الى ١٦٥ وشمل الصعود الروبل الروسي ايضا . اما الاسباب فمجهولة .

اجارات البيوت والمحلات

نظرا لوقوف الحال هذه السنة زيادة عن السنة الماضية فقد اقترحت الغرفة التجاريه على الحكومة الا تسمح لاصحاب البيوت والمحلات في زيادة اجور املاكهم . فجاوبت الحكومة انها حولت الاقتراح الى السلطة العليا للنظر فيه وسيعين بعدها لجنة خاصة لفحص الامر وابداء رايها فيه .

السبت يوم تعطيل للموظفين اليهود

كلف رئيس قسم الحسابات في البلاد المحتلة موظفيه اليهود بتخصيص اثنين منهم يشتغلون يوم السبت بصورة متبادلة لتشهيل الاشغال المتراكمة . فوصل الامر الى سماحة الحاخامباشي داتون افندي فقابل سعادة المدير العام وحادثه في هذا الشان فوعده سعادته باصدار اوامره لجميع رؤساء الدوائر الرسمية لاعفاء الموظفين اليهود من الشغل يوم السبت .

مسالمة فطرية

حدث ليلة السبت الماضي حادث صغير في موضوعه فريد في بابه وهو انه هب المصباح في بيت اسرائيلي قبال مستشفى العيون فخرج رب البيت الى الشارع وكلف احد المارين الوطنيين ان يدخل ويطفيء المصباح المشتعل . فدخل صاحبنا واطفاء المصباح ثم بادر الى بيته ورجع بعد دقائق حاملاً زجاجة جديدة غير بها الزجاجة المكسورة . فسر رب البيت عمله وسلامة ذوقه واراد مكافئته على صنيعه فرفض هذا بلطف وقال : لا اقبل مكافأة على ما عملته وحسبي اني وجدت بذلك مناسبة لا ثبت فيها لا خواننا اليهود ان الفتنه الاخيرة لم تكن بنواي الشعب بل ضد ارادته

لجنة التحقيق

يقولون في بعض النوادي ان لجنة التحقيق ستنتهي عملها بعد ايام قلائل وستقدم تقريرها الى اللورد اللنبي .

وقد سمعت اللجنة اقوال كل من رجال الجمعية الصهيونية والكولونيل بتوتش واللفتنان ايزنبرك والدكتور روبينوف والخواجه سفير .

وقد اقامت اللجنة وليمة في نزل اللنبي حضرها اصحاب السعادة الجنرال بولز والكولونيل ستورس وفريق من كبار موظفي السلطة العليا .

ارز للاهالي

اعلن باسم الحاكم العسكري انه سيباشر من اول الشهر في بيع الارز في مخازن الحكومه رقم ١—٢ على حساب سعر الكيلو سبعة غروش اي الكيس ٦٥٠ غرشا وستجري كيفية البيع كما جرت في بيع الدقيق

شهادة الجنرال بولز

سمعت لجنة التحقيق يوم الاثنين شهادة الجنرال بولز وكانت الابواب مغلقة

وداع مدير المعارف

اول امس في الساعة الثالثة زوالية احتفل رجال المعارف في حديقة بريستول بوداع سعادة مدير معارف فلسطين الماجور تيدمن المتعين لنفس الوظيفة في مصر . فبعد ان تم اجتماع المدعوين وقف بينهم الخواجه طوطح خطيبا واسهب في مدح سعادة المدير شاكرا له خدماته الجليلة للبلاد . ثم تلاه الاستاذ اسعاف النشاشيبي مفتش المعارف واطنب في تعديد خصال الماجور الحميدة وقال انه احد نصيري الاستقلال العربي وشكره على سعيه لترقية المعارف وختم كلامه بعبارة : ليحيي الاستقلال والعرب والماجور تيدمن وانكلترا نصيرة العرب في استقلالهم .

ثم وقف الخواجه بولس شحاده صاحب جريدة مرآة الشرق واظهر في خطبته حاجة البلاد الى العلم والرقي . وبعدها قام الماجور وشكر الحاضرين وقدم امتنانه لجميع الذين اشتغلوا معه في بحر السنتين التي قضاها في الحاضرة . واظهر اسفه لترك فلسطين .

وكان المستر ليل مساعد الماجور آخر المتكلمين فهنيء رئيسه بوظيفته الجديدة متمنيا له التوفيق والنجاح وذكر ان الماجور سعى سعيا حثيثا لاعلاء شان العلم والمعارف في البلاد اكثر مما هي عليه الان ولكن الميزانية لم تساعده على ذلك .

الامير فيصل

علمنا من مصدر نثق به ان الاشاعات التي دارت على الالسن وتناولتها بعض الصحف عن سفر الامير فيصل الى اوروبا بطريق اللد لا اساس لها ابداً : وانما اذا قر قرار الامير على السفر فسيرحل عن طريق بيروت حيث اعدت له دراعة افرنسيه تقله الى اوروبا

لجنة التحقيق

اللفتنانت بريستول من فرقة السيك بعد حلفه اليمين شهد بما يلي :

الثلاثا صباحا (٦ ابريل) قريب الظهر اوفدوني وثلة من الجند لاخماد حريق هب في كنيس قريب للمحل المسمى (فيادولوروزه) ولم ارى هناك اقل شغب او عراك بل رايت النار مشتعلة بشرفة البيت وثلاث غرفه وكان بعض رجال الجمعية الصهيونية واقفين هناك بلباسهم الابيض لا ياتون اقل حركة من شانها اخماد النار بل جل همهم كان تخليص مجلدات التورات ·

فعثرت على الماء واوصيتهم ان يانوني بصفائح وتساعدنا سوية على اطفاء اللهيب· بوجودي في البيت رايت اليهود يحملون كتبهم المقدسة وكان الحريق قد انتهي فجمعت جنودي وعدت الى النقطة المركزية ·

في اثناء اخماد اللهيب اتاني رجل وانباني بوجود عائلة محتاجة الى النجدة · فتركت بعض رجالي لمحافظة البيت ورجال الاطفائية وسرت مع الباقي للبيت الذي دلنا عليه المخبر فدخلته ولم اجد احداً فيه بل رايت ثلاثة اولاد لا يتجاوز سنهم على الثمان سنوات يضعون النار في اطراف البيت فاخمدتها حالا وعدت بجنودي ·

س · هل يمكنك ان تحكم كم ساعة طال الحريق في الكنيس ؟

ج · لم يدم زمناً طويلا · فقط الاخشاب بقيت تشتعل ووجود رياش كثيرة في البيت ساعد على امتداد اللهيب · واظن ان النار وضعت عمداً في زوايا مختلفة ·

س · هل تفتكر ان اليهود لم تكن لهم نية كبيره في اخماد اللهيب ؟

ج · بوصولي هناك لم ارى منهم بادرة تدل على انهم سعوا لايجاد الماء وقد قالوا انهم يجهلون موضعها · جل سعيهم كان كما قلت قبلا نقل مجلداتهم المقدسة · في طابق البيت الاسفل لم اشاهد امرا ما والطابق الاعلى حوى على قاعة وثلاث غرف · شرفة الغرفة الاولى كانت مشتعلة ؛ ولم ارى اذا اتلف مجلد من المجلدات المقدسة وقد وجدت على عتبة احدى الغرف اوراق مشتعلة · قبضت على صبيين نزلا من السلالم ولما لم اعثر على غيرهما في البيت فهمت انهما وضعا لوحدهما النار فاستفسرتهما فانكرا وبكيا ولا اعلم ابويهما ·

س · هل كان يوجد دائماً رجال في الكنيس او كانو يحضروا افقط في اوقات الصلاة ·

ج · لا اعلم اذا البيت كنيساً او مجلسا دينياً ·

—*÷*—

اللفتنان كيدسون من فرقة السيك شهد بما يلي :

يوم الاثنين (٥ ابريل) الساعة ٨ صباحاً اتاني امر بمرافقه رجال الخليل من نقطة الشرطه الى الحرم كما وانني كلفت باتباع الاوامر التي يبلغني اياها اللفتنان هوس موظف الشرطة وقد كان في معيتي ٦٠ جنديا رتبت ٣٠ منهم في مقدمة الخلق و ٢٠ في موءخره والباقين في جنبيه · اما رجال الخليل فقد كان عددهم ٢٠٠

فسرنــا واياهم للحرم مارين في البلدة · وقد تلقيت تبليغات الا اسمح لاي كان بالاختلاط مع رجال الخليل كما وان امنع المذكورين من الاختلاط مع اهل القدس · فوصلنا للحرم بدون أن يقع حادث · وقد اوقفت محافظة في كل منفذ من منافذ الحرم وفقا للاوامر المبلغة الي من البريكاديا وقد اوصيت المحافظة بالسهر وعدم السماح لاحد بالعودة الى المدينة وبعدها رجعت واربعون من رجالي حتى وصلنا مفترق الطرق الفارق محلة اليهود عن محلة المسلمين وهناك بلغوني انه القيت الحجارة على بيوت اليهود فارسلت محافظة الى المحلتين وسرت لمركز البريكاديا لاطلع القائد على وجود الخليليين في الحرم · اما الاهالي فلم يجتهدوا للاختلاط مع رجال الخليل ·

طبعت بمطبعة « فرومكين »